

المملكة المغربية  
ROYAUME DU MAROC



# السياسة البيئية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة



مقطيط محمد  
رئيس قسم الدراسات والتخطيط

2017

## محتوى العرض

•مقدمة

1

•السياسة البيئية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة

2

•الإجراءات المواكبة

3

## مقدمة

### مشاورات على عدة مستويات من أجل إعداد التقرير الوطني

- ممثلي القطاعات الحكومية
- ممثلي المجتمع المدني والجمعيات
- ممثلي الجماعات الترابية والقطاع الخاص
- إشراك ممثلي المنظمات الجهوية للأمم المتحدة

### تقديم الإستراتيجيات القطاعية

- دراسة إلى أي حد أخذت بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة في إطار هذه الاستراتيجيات
- تحديد المعوقات التي يجب التغلب عليها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في الآجال المحددة لذلك

## مقدمة

### أهم الخلاصات

- أهداف الإستراتيجيات القطاعية تتوافق مع جل أهداف خطة التنمية المستدامة الجديدة.
- ضرورة تحديد انسجام الأولويات الوطنية مع مقاصد أهداف التنمية المستدامة

### أهم التحديات التي يجب رفعها

- ضرورة تفعيل آليات التحكيم من أجل تحديد الأولويات في خطة العمل الوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ضرورة تعبئة موارد مالية جديدة ووضع آليات لتعزيز النجاعة في موازنة الاستثمار
- ضرورة تحسيس كل المتدخلين للانخراط الفعلي في تفعيل هذا الورش على أرض الواقع

## محتوى العرض

1

• السياسة البيئية الوطنية وأهداف التنمية المستدامة

2

3

# إرادة سياسية على أعلى مستوى للمحافظة على البيئة

خطاب العرش لصاحب الجلالة لسنة 2010

خطاب العرش لصاحب الجلالة لسنة 2010

"...إعداد ميثاق وطني شامل للبيئة يستهدف الحفاظ على مجالاتها ومحمياتها ومواردها الطبيعية، ضمن تنمية مستدامة..."

خطاب العرش لصاحب الجلالة لسنة 2009

# مرجعيات واضحة لتحقيق التنمية المستدامة

التنمية المستدامة هي حق لكل المواطنين والمواطنات.	الفصل 31	الدستور الجديد للمملكة (2011)
تعمل الدولة على تحقيق تنمية بشرية مستدامة، من شأنها تعزيز العدالة الاجتماعية، والحفاظ على الثروات الطبيعية الوطنية، وعلى حقوق الأجيال القادمة.	الفصل 35	
يرتكز التنظيم الجهوي والترابي على مبادئ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن؛ ويؤمن مشاركة السكان المعنيين في تدبير شؤونهم، والرفع من مساهمتهم في التنمية البشرية المندمجة والمستدامة.	الفصل 136	
توسيع مجال صلاحيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي: يدلي المجلس برأيه في التوجيهات العامة للاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة.	الفصل 152	القانون-الإطار 99-12
تمثل التنمية المستدامة قيمة أساسية تتطلب من كل مكونات المجتمع إدماجها ضمن أنشطتها.	المادة 10	
تعد القطاعات والأنشطة المتعلقة بالطاقة والماء والغابات والصيد البحري والفلاحة والنقل والسياحة والتعمير والبناء وتدبير النفايات والصناعة بشكل عام قطاعات و أنشطة تتوفر على إمكانية عالية للاستدامة وتكتسي طابعا أولويا من حيث متطلبات التقيد بالتنمية المستدامة.	المادة 12	
تعتمد الحكومة، داخل أجل سنة تبتدئ من تاريخ نشر هذا القانون-الإطار، الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة.	المادة 14	

# مبادئ الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة



تتماشى الاستراتيجية مع التجارب الدولية الناجحة و تأخذ بعين الاعتبار تحديات التنمية المستدامة التي التزمت بها المملكة كمكافحة التغير المناخي ومحاربة التصحر وحماية التنوع البيولوجي.

01

التوافق مع التوجه الدولي



تتماشى الاستراتيجية مع مبادئ القانون الإطار 99-12 بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة (الاندماج والترابية والتضامن والاحترار والوقاية والمسؤولية والمشاركة).

02

التوافق مع مبادئ القانون الإطار



الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة هي التزام لمختلف الأطراف المعنية داخل مسلسل مستمر وذلك من أجل بلوغ أهداف مشتركة تساهم في تحقيق الرهانات الأساسية في مجال التنمية المستدامة

03

الالتزام



الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة هي استراتيجية عملية تركز على الاستراتيجيات والمخططات والبرامج التي هي في طور الإنجاز. ولا تشكل الاستراتيجية قطيعة مع خيارات التنمية المسطرة من طرف المملكة وتتركز على إجراءات ملموسة ومؤشرات للتبع.

04

استراتيجية عملية



# رؤية الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة : الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر الشامل



اقتصادي

اجتماعي

تعزيز مستدام للتنافسية

ضمان التنمية البشرية  
والتماسك الاجتماعي

تحقيق اقتصاد أخضر شامل بالمغرب

تشجيع التسامح والإبداع  
المجتمعي

ثقافي

بيئي

أخذ الرهانات البيئية بعين  
الاعتبار بصفة مُمنهجة



# الرهانات الأساسية الكبرى للاستراتيجية

تعزيز حكمة التنمية

المستدامة  
الرهان 1

الحكمة

اقتصاد أخضر  
وشامل

إنجاح الانتقال نحو الاقتصاد  
الأخضر

تطوير المعارف  
المرتبطة بالتنمية  
المستدامة

الرهان 7

الثقافة



الرهان 2

الاقتصاد الأخضر



الرهان 3

التنوع البيولوجي



تحسين تدبير واثمين  
الموارد الطبيعية وتعزيز  
المحافظة على التنوع  
البيولوجي

تشجيع التنمية البشرية  
وتقليص الفوارق  
الاجتماعية والترايبية

الرهان 9

المساواة  
الاجتماعية



الرهان 5

المجالات الهشة



الرهان 4

التغير المناخي



تنزيل السياسة الوطنية لمكافحة  
التغير المناخي

إعطاء أهمية خاصة  
للمجالات الهشة

# محاور الاستراتيجية

7 رهانات كبرى تضم 31 محورا استراتيجيا لها أهدافها وإجراءاتها ومشاريعها





# الرهان 1 : تعزيز حكمة التنمية المستدامة



## المحور 1 : الأداء المثالي للدولة

- تعزيز مبادرات دولة مشغلة مسؤولة (احترام 7% من الوظائف للأشخاص في وضعية إعاقة ومعدل تشغيل المرأة).
- تعميم التدابير البيئية داخل المباني (35 مبنى يستجيب للمعايير في أفق 2020، 5 منها نموذجية).
- تشجيع الطلب العمومي المستدام والمسؤول (تكوين المشتريين، إعطاء الأسبقية للمقاولات المواطنة خلال تفويت الصفقات العمومية، الشفافية، إلخ).
- تشجيع الممارسات الجيدة فيما يخص تنقل الفاعلين العموميين (احترام معيار 120 غرام من ثاني أكسيد الكربون في الكيلومتر (120g de CO<sub>2</sub>/Km بالنسبة للسيارات).



## المحور 2 : الإطار المؤسسي

- دور الدولة : خلق لجان ولجينات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة مع تعيين نقاط اتصال عن كل الشركاء العموميين (وزارات وهيئات ووكالات ومجالس وطنية، إلخ).
- دور الجماعات الترابية : تبني الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة من طرف مختلف المستويات الترابية (الجهات والأقاليم والجماعات) وتنفيذ استراتيجيات جهوية ومخططات جماعية للتنمية المستدامة.
- دور القطاع الخاص : تسريع وثيرة اعتماد تدابير المسؤولية الاجتماعية للشركات (ISO 26 000) وتطوير الاستثمارات الاجتماعية المسؤولة.
- دور المنظمات غير الحكومية : تعزيز العمل الجماعي والمشاركة في اتخاذ القرار فيما يتعلق بمبادرات التنمية المستدامة على المستويين الوطني والمحلي.
- التعاون الدولي.



# الرهان 1: تعزيز حكامه التنمية المستدامة



## المحور 3: الإطار القانوني

- استكمال الترساة القانونية المتعلقة بالتنمية المستدامة (12 قانون):**
  - القانون المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها.
  - القانون المتعلق بالمناطق المحمية.
  - القانون المتعلق بحماية أنواع النباتات والحيوانات المتوحشة ومراقبة الاتجار فيها.
  - القانون حول الفلاحة البيولوجية، إلخ.
- نشر القوانين التي تساهم في التنمية المستدامة (3 قوانين):**
  - مشروع القانون المتعلق بحق الحصول على المعلومات، قانون إعداد التراب الوطني، إلخ..
- إعداد قوانين جديدة حول التنمية المستدامة (3 قوانين):**
  - قانون النشر والمراجعة من قبل طرف ثالث للمعطيات غير المالية للشركات.
  - قانون حول الكائنات المعدلة وراثيا.
  - قانون حول وضع علامات الطاقة على الأدوات والمعدات الكهربائية.
- تعزيز آليات المراقبة والمخالفات البيئية (تقوية قدرات الشرطة البيئية).**
- تحسين فعالية نظام التقييم البيئي (دراسات التأثير على البيئة والتقييم البيئي الاستراتيجي).**



## المحور 4: الآليات الاقتصادية والمالية

- مراجعة النظام الضريبي من حيث مساهمته في التنمية المستدامة.**
- خلق صندوق للتنمية المستدامة من أجل تمويل الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر.**
- تشجيع الاستثمار الثالث (شركة خدمات الطاقة-ESCO).**
- تحسين إعداد التقارير البيئية.**

# الرهان 2 : إنجاح الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر

التوفيق بين تحديث القطاع الفلاحي ومتطلبات التنمية المستدامة.  
مثال : تحسين تدبير النفايات الفلاحية.

المحور 1  
الفلاحة  


المحور 11  
التعمير  


مطابقة التعمير مع مبادئ التنمية المستدامة.  
مثال : تركيز البناء العمودي.

ضمان التدبير المعقلن لقطاع الصيد البحري.  
مثال : الراحة البيولوجية والصيد وفق نظام "الحصص" (Quotas).

المحور 2  
الصيد البحري  


المحور 10  
النفايات  


تشجيع التدبير المندمج للنفايات.  
مثال : هيكلية منظومات إعادة التدوير.

تأمين مثالي للغابات من أجل تدبير مستدام لها.  
مثال : هيكلية منظومة الخشب.

المحور 3  
الغابة  


المحور 9  
السياحة  


تشجيع السياحة البيئية.  
مثال : تطوير السياحة الجبلية.

الرهان 2 :  
المحاور الاستراتيجية

المحور 8  
النقل  


تشجيع التنقل المستدام.  
مثال : تجديد حضيرة السيارات.

المحور 4  
الصناعة  


وضع الحركية الصناعية داخل مسار الاقتصاد الأخضر.  
مثال : التدبير المستدام للمنشآت الصناعية المندمجة.

المحور 7  
الصناعة التقليدية  


تشجيع صناعة تقليدية مستدامة.

المحور 5  
الطاقة  


تسريع تنفيذ سياسات كل من النجاعة الطاقية والتحول الطاقية.  
مثال : استكمال التدابير القانونية.

المحور 6  
المعادن  


خلق قطاع مستدام للمعادن.  
مثال : دراسات التأثير على البيئة، مرحلة الاستغلال، مرحلة ما بعد الاستغلال، الخ.



# الرهان 3 : تحسين تدبير وتثمين الموارد الطبيعية ودعم المحافظة على التنوع البيولوجي

- تأمين الاستثمارات التي تم تقييمها في الاستراتيجية الوطنية للماء.
- إدماج تعبئة المياه غير التقليدية في الإطار التنظيمي.
- تثمين المواد التي تنتج عن عملية التطهير السائل.
- تعميم عقود المياه الجوفية.
- تعزيز دور شرطة الماء.

- تحسين المعرفة بمورد التربة : 31% فقط من التربة تم استكشافها.
- تدبير الأراضي على نحو مستدام وبتنسيق بين كل القطاعات المعنية
- تطوير مبدأ " الاستخدام المكرس للأراضي " (vocation des sols).
- إدماج عنصر " التربة " في التقييم البيئي الاستراتيجي ودراسات التأثير على البيئة.

- توسيع رقعة المناطق المحمية.
- تعميم عمليات التتبع من خلال " مؤشرات حيوية ".
- إتمام الجرد المرتبط بالتنوع البيولوجي.
- إدماج مفهوم "التكلفة الإجمالية" في اختيار وتنفيذ السياسات والمخططات والبرامج.
- إعداد خريطة وطنية وجهوية لمختلف الأنواع البحرية والمواطن البحرية.
- تعميم تجربة المناطق البحرية المحمية النموذجية.



## المحور 16 : التدبير المندمج للموارد المائية



## المحور 17 : التدبير المستدام للتربة



## محور 18 : المحافظة على التنوع البيولوجي وتثمينه.





# الرهان 4 : تسريع تنفيذ سياسة وطنية لمحاربة التغير المناخي

## المحور 19 : تحسين حكمة المناخ



- الوفاء بالالتزامات : اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي واتفاق باريس.
- دمج قضايا التغير المناخي في السياسات القطاعية.
- تعزيز المؤسسات التي تعمل في مجال التغير المناخي.
- تحسين المعرفة والرصد.
- إنشاء خطة وطنية للوقاية والتصدي للتغير المناخي.
- تحسين البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا.

## المحور 20 : إدماج المجالات في مساهمة التكيف والتخفيف المناخي

- تحسين المعرفة المتعلقة بالتغير المناخي في الجهات.
- أخذ التغير المناخي وآثاره بعين الاعتبار من خلال تنفيذ استراتيجيات التكيف على صعيد كل الجهات.
- إدماج التغير المناخي في التخطيط الحضري.
- تنسيق المخططات الترابية لمكافحة التغير المناخي مع المخططات الجهوية لإعداد التراب والمشاريع الترابية.



## المحور 21 : الاستفادة من فرص التمويل المرتبط

- العمل على اعتماد مؤسسات وطنية جديدة من طرف صناديق "المناخ".
- تفعيل خطة الاستثمار الأخضر.
- إعداد مشاريع للتكيف مع التغير المناخي.
- وضع خطة استثمار للتخفيف من آثار التغير المناخي « NAMAS » حسب القطاعات.







# الرهان 5 : إيلاء عناية خاصة للمجالات الترابية الهشة

- يضم الساحل 54% من السكان و 80% من الصناعات.
  - تمثل الواحات والمناطق الصحراوية 40% من الأراضي.
  - تضم الجبال الغالبية العظمى من الموارد المائية والنباتات والحيوانات.
- === < الواحات، والمناطق الصحراوية والجبلية تضم الساكنة الفقيرة.

## المحور 22: تحسين تدبير وإعداد الساحل



- ضمان سن الضوابط والعقوبات المتعلقة بقانون الساحل.
- إنجاز المخطط الوطني والتصاميم الجهوية لتدبير الساحل.
- تعزيز الإجراءات الرامية إلى تحسين جودة المياه الساحلية.
- تحسين مراقبة التلوث البحري الطارئ.

## المحور 23: الحفاظ وتثمين الواحات والمناطق

- تعزيز برامج التكيف مع التغير المناخي في الواحات.
- تكيف التقنيات الزراعية مع خصوصيات الواحات.
- الإسراع في تنفيذ البرنامج الوطني للتطهير السائل بالمجال القروي (PNAR).
- تعزيز وتشجيع الأنشطة الحرفية في الواحات والمناطق الصحراوية.
- تطوير سياحة الواحات والسياحة الصحراوية.



## المحور 24: تعزيز سياسة تدبير المناطق الجبلية

- ضمان الحفاظ وحماية الموارد الطبيعية ومصادر دخل سكان المناطق الجبلية
- تطوير السياحة الجبلية
- تعزيز اندماج القطاع الفلاحي.



# الرهان 6 : دعم التنمية البشرية وتقليص الفوارق الاجتماعية والمجارية



## المحور 27 : تدارك العجز التعليمي

- تحسين نوعية التعليم العمومي.
- تعزيز مهارات هيئة التدريس.
- تعزيز برامج محو الأمية.
- محاربة الفوارق الاجتماعية والتربوية.
- ضمان الإنصاف للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.



## المحور 26 : تعزيز السياسات الصحية والرصد الصحي

- تحسين فرص الحصول على الخدمات الصحية.
- تقليص الفوارق الإقليمية.
- العمل على خفض معدل وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة والرضع.
- تقوية الرصد الصحي والبيئي (المراقبة الحيوية ومراقبة جودة الهواء).
- بناء القدرات (الموارد البشرية والمرافق التقنية، إلخ).



## المحور 25 : الاستفادة من مكتسبات المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لتعزيز مكافحة الفقر

- تعزيز التتبع خلال تنفيذ وتقييم المشاريع.
- التوجه نحو المشاريع التي تستجيب للركائز الثلاث للتنمية المستدامة.
- تعزيز النسيج الجماعي في المناطق المهمشة.

# الرهان 7 : دعم القدرات وتشجيع ثقافة التنمية المستدامة

## المحور 30 : تخضير المهن

- وضع استراتيجية وطنية لتنمية المهارات في الوظائف الخضراء.
- تعريف الحرف "الخضراء" و"حرف التخضير" الأولوية.
- تحديد احتياجات التكوين في مجال "الحرف الخضراء"
- التعاقد مع مختلف الشركاء في مجال التكوين.

## المحور 28 : بناء المواطنة البيئية، من خلال برامج تربوية للحسيس والتواصل

- دمج التنمية المستدامة في المناهج التربوية
- تعزيز برامج التواصل حول مختلف قضايا التنمية المستدامة



## المحور 31: تعزيز مجتمع متسامح

### ومبدع

- تعزيز الثقافة كرافعة للتغيير نحو مجتمع مستدام.
- ضمان حماية الممتلكات الثقافية والطبيعية، ولا سيما من خلال التنفيذ الفعال لاتفاقية التراث العالمي.
- ضمان نقل المعرفة المتعلقة بالصناعة التقليدية للأجيال القادمة، من خلال التعاونيات وحملات التكوين.

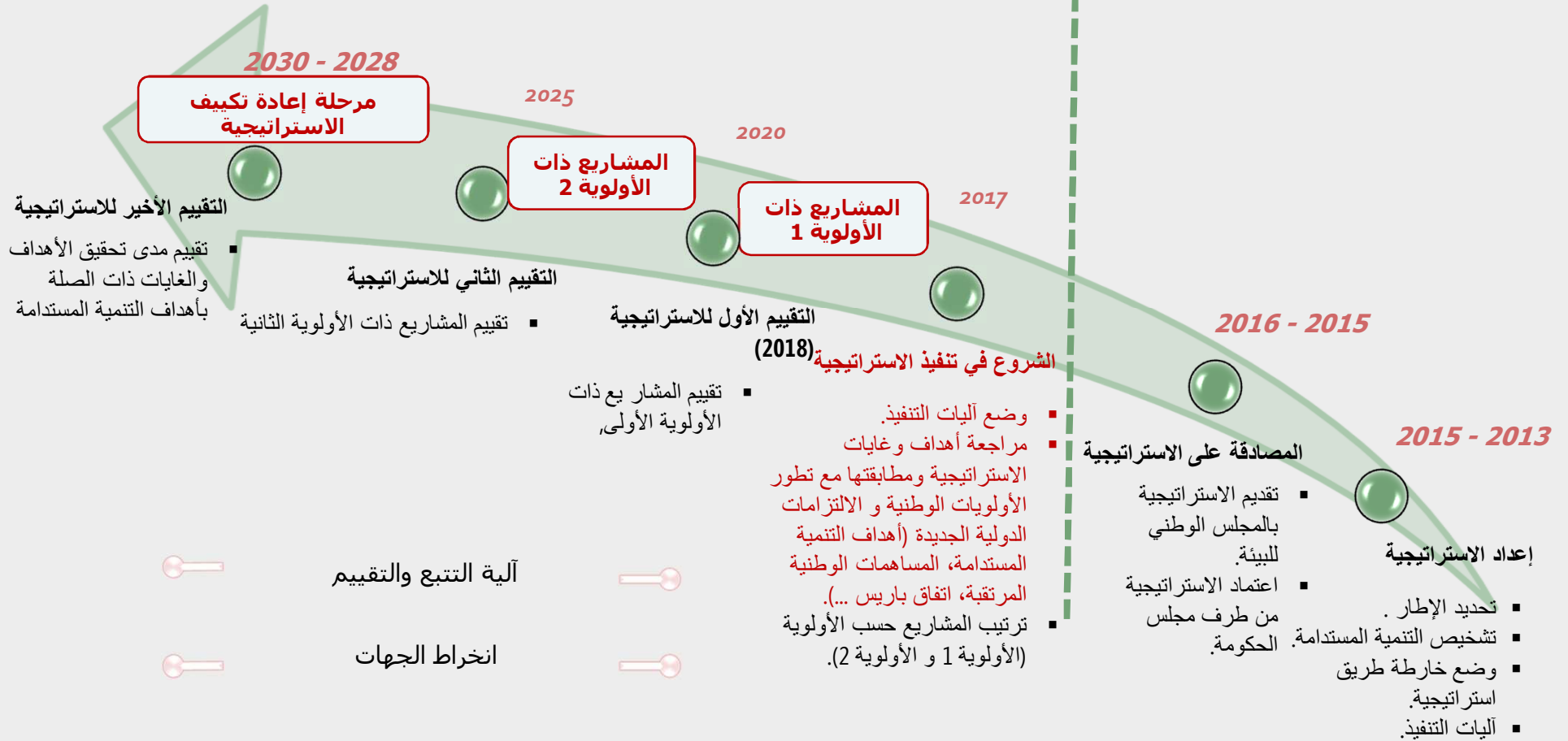
## محور 29: جعل الابتكار والبحث والتطوير رافعة للإلتقائية وتحقيق التنمية المستدامة

- رفع ميزانية البحث-التنمية إلى 3% من الناتج المحلي الإجمالي.
- زيادة حصة البحوث التطبيقية.
- تطوير الأقطاب التنافسية.
- تشجيع نقل التكنولوجيا.

# مسلسل إعداد وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

## مسلسل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

## مسلسل إعداد الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة



# محتوى العرض

1

2

• الإجراءات المواكبة

3

## الإجراءات المواكبة

قانون تنظيمي  
جديد للمالية

- تحسين النجاعة على مستوى الاستثمار
- ربط المسؤولية بالمحاسبة
- التخطيط المتعدد السنوات

دراسة جديدة  
ذات الصلة  
بأهداف التنمية  
المستدامة

- أعداد تشخيص دقيق للوضع الحالية بالنسبة لمقاصد أهداف التنمية المستدامة
- وضع برنامج عمل متعدد السنوات لتسريع وثيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة
- تقييم الغلاف المالي اللازم لذلك

شک را علی حسن

إصغائک م